[316] بيان: قال في القاموس: المغثر كمنبر: شئ ينضحه الثمام والعشر والرمث كالعسل والجمع مغاثير. 31 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه واله: إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق. 32 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنه سيأتي عليكم زمان يكفئ فيه الاسلام كما يكفئ الاسلام بما فيه. (باب 2) * (نفخ الصور وفناء الدنيا وأن كل نفس تذوق الموت) * الايات، آل عمران " 3 " كل نفس ذائقة الموت 185. (1) اسرى " 17 " وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا 58. الكهف " 18 " وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض (2) ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا 99. طه " 20 " يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا 102. الانبياء " 21 " وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون 35.

_____ (1) قال السيد الرضى في مجازات القرآن: هذه استعارة، لان حقيقة الذوق ما ادرك بحاسة وإنما حسن وصف النفس بذلك لما تحسه به من كرب الموت وعلزه فكأنها تحسه بذوقه انتهى. اقول: العلز بالتحريك: القلق والهلع. (2) قال السيد قدس سره: هذه استعارة لان أصل الموجان من صفات الماء الكثير، وإنما عبر سبحانه بذلك عن شدة اختلاطهم، ودخول بعضهم في بعض لكثرة أعدادهم، تشبيها بموج البحر المتلاطم والتفات الدبا المتعاظل. _____